

قصص مصورة

القصة الأولى، ديسمبر 2010

للصاميين

الصغار

قصة وسيناريو

رعوف شبايك

رسومات

راندي فالينت



بيير أوميديار

مؤسس موقع إيباي

جاء مولد بيير مراد أوميديار في
21 يونيو 1967 في العاصمة
الفرنسية باريس، لأبوين إيرانيين



وكان أول كمبيوتر يستخدمه من صنع راديو
شاك، طراز تي ار اس ٨٠ الشهير، وعليه
تعلم بنفسه البرمجة بلغة بيسك الشهيرة



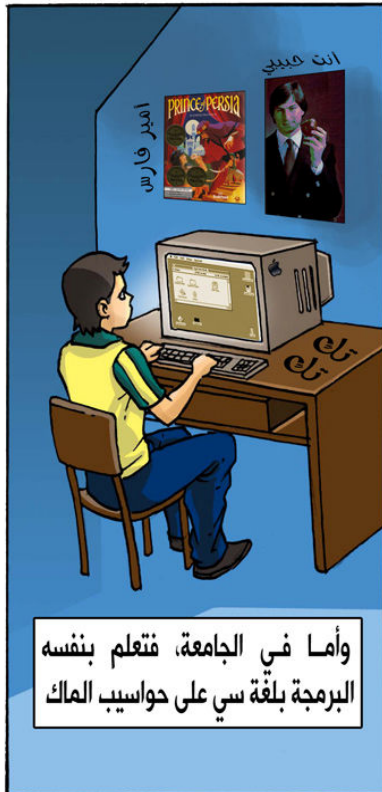
قصة بيير أوميديار

مؤسس موقع إبياي

وهو في مدرسته الثانوية، برمج تطبيقا
لمكتبة المدرسة ينظم بيانات الكتب، لتكون
تلك أول خدمة يقدمها مقابل المال



وبعد تخرجه، التحق بشركة اسمها
كلاريس وعمل ضمن فريق برمجة
برنامج ماك درو الشهير وقتها

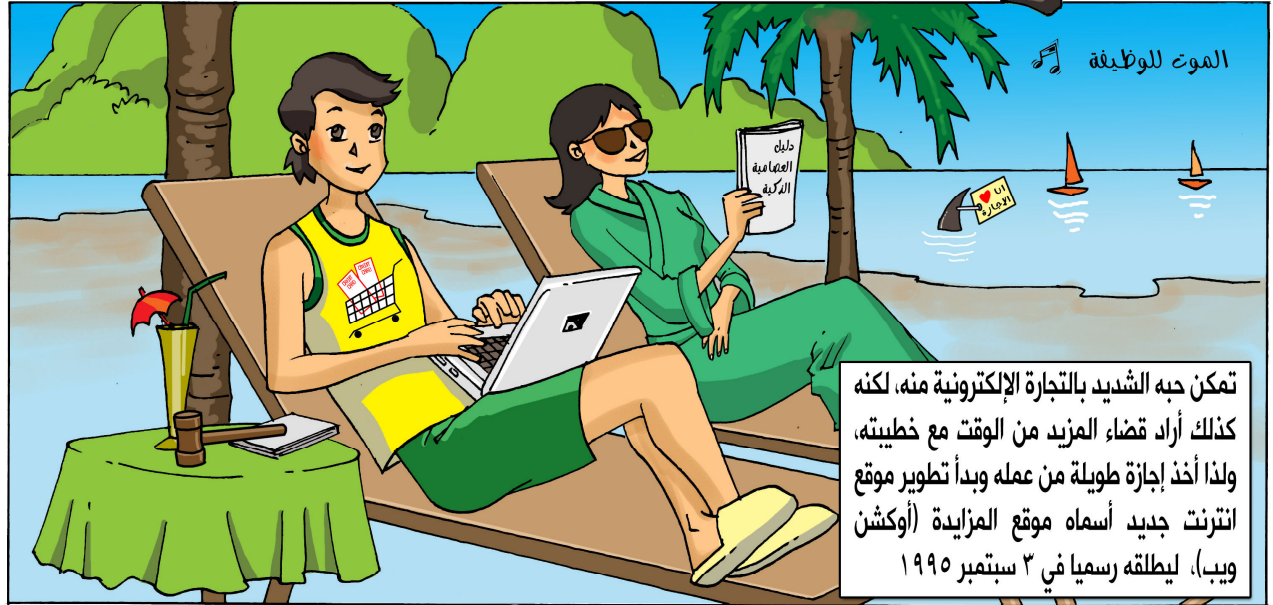


وأما في الجامعة، فتعلم بنفسه
البرمجة بلغة سي على حواسيب الماك





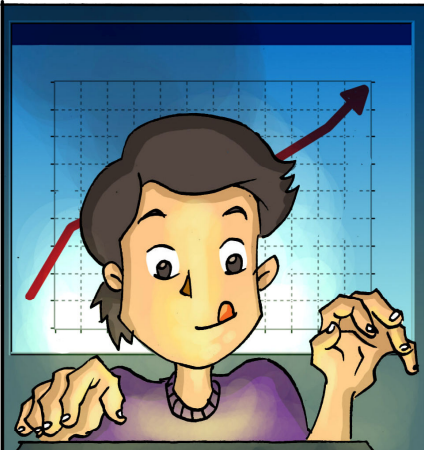
في عام ١٩٩١، أسس مع ثلاثة من أصدقائه شركة تطوير برامج، لكن الشركة سرعان ما ركزت على تطوير حلول التجارة الإلكترونية



تمكن حبه الشديد بالتجارة الإلكترونية منه، لكنه كذلك أراد قضاء المزيد من الوقت مع خطيبته، ولذا أخذ إجازة طويلة من عمله وبدأ تطوير موقع انترنت جديد أسماه موقع المزايمة (أوكشن ويب)، ليطلقه رسمياً في ٣ سبتمبر ١٩٩٥



استمر هذا الموقع لعدة سنين يكبر ويستقطب المزيد من المستخدمين، حتى أصبحت أرباحه تكفي لكي يستقيل بيير من وظيفته النهارية ويركز على تطوير موقعه أكثر وأكبر



بعدها بدأ بيير يسوق ويعلن ويروج لموقعه بكل قوة، الأمر الذي جلب له المزيد من المستخدمين والعملاء والأرباح



في سبتمبر ١٩٩٧ حول بيير اسم الموقع إلى إي باي كما كان يريد تسميته منذ البداية



في عام ١٩٩٧ حصلت الشركة على استثمار مالي قدره ٦,٧ مليون دولار للتوسع في النشاط أكثر وأكثر



في سبتمبر ١٩٩٨ طرح بيير أسهم شركته إيباي في البورصة، ليكون ملياردير على الفور بسبب الحصة التي امتلكها

في أكتوبر ٢٠٠٢ اشترت إيباي شركة باي بال للسداد المالي عبر الانترنت، ليصبحا معا عملاقا ضخما للبيع والشراء عبر الانترنت



في عام ١٩٩٩ توقف الموقع عن العمل لمدة ٢٢ ساعة بسبب بعض المشاكل، ثم تلاه انقطاع آخر، لكن بيير اعتذر للمستخدمين وأوضح لهم سبب المشكلة، والإجراءات التي اتخذها لمنع تكرارها

”يجب عليك أن تعمل في
المجال الذي تعشقه بشغف
هذه نصيحتي لكل
من يريد تأسيس
شركته الخاصة“

”نحن قادرون على تحقيق
أي هدف نعمل بقوة
وكد وجهد
من أجله“

”أريد للناس
جميعاً أن يكونوا
عصاميين“

”بدأت موقع إيباي على أنه تجربة
- كهواية جانبية
بينما كنت أعمل في وظيفتي النهارية“

أشهر مقولات بيلر أوميديار

أهلاً بكم في العدد الأول من مجلة للعصاميين الصغار، يكتبها لكم رعوف شبايك ويرسمها عديد من الفنانين الموهوبين.

العصامي لقب نطقه على من ينجح ويصل إلى مراتب عالية بجده واجتهاده دون الاعتماد على غيره من عائلة أو عشيرة أو قبيلة أو ثروة موروثية. كلمة عصامي جاءت من اسم عصام بن شَهَبَر الجرمي، حاجب النعمان بن المنذر وأصلها جاء من قول النابغة الذبياني فيه:

نفس عصام سوّدت عصامياً وعلمته الكر والإقداما وجعلته ملكاً هماماً فتعالى وجاوز الأقواما

كلمة عصامي أراها أفضل ترجمة حالية لكلمة انتربنور Entrepreneur المستعملة لوصف كل من بنى نفسه بنفسه وصار مدير شركة أو شركات أو مليونير من التجارة وغير ذلك من وسائل التكسب الشريف. أمست العصامية محل اهتمام من الجميع مؤخراً، لأن الكل اكتشف أن العصامية هي السبيل لتحقيق النهضة بكل صورها، تجارية وصناعية وغيرها. العصامية تقول للناشئ والكهل لا تقبل بعبودية الوظيفة، واهرب إلى رحابة العمل الحر وأسس شركاتك وعملك الحر.

هنا في مجلة للعصاميين الصغار، نعرض لكم بشكل مصور وخفيف على القلب والعين، أهم المراحل التي مر بها أشهر العصاميين والناجحين لتحقيق نجاحهم، وهي مجلة موجهة لصغار السن، الناشئين الذين نعتمد ونعول عليهم لتحقيق نهضة بلادنا، وهم الأمل والغد المشرق لنا، وكلّي أمل أن تساعد هذه المجلة على تقريب الفكرة والمبدأ لصغارنا، وأن يفكروا من صغرهم أي شركة سيؤسسون وفي أي مجال وتجارة سيعملون، فالسباق قد بدأ بالفعل، ومن يبدأ مبكراً سيفوز به.

هذه المجلة تعتمد على التبرعات المالية من القراء، وبدونها لن تستمر في الصدور، وهي مجهود فردي يحتاج لدعم جمهور القراء. إذا أردت التبرع المالي عبر بطاقة الفيزا أو حساب باي بال، يمكنك النقر على الرابط في الأسفل والمستضاف على موقع باي بال الأمريكي الشهير، والمذكور في سياق هذه القصة. في حال لم تتمكن من النقر على رابط التبرع المالي، يمكنك نسخه ولصقه في متصفح انترنت الذي تستعمله:

https://www.paypal.com/cgi-bin/webscr?cmd=_s-xclick&hosted_button_id=7W6GRX5KAZHC

هذا العدد / الملف للتوزيع المجاني بدون مقابل، وأشكر كل من عمل على نشره وتوصيله إلى كل مستفيد. لا استغنى أبداً عن ملاحظتكم واقتراحاتكم من خلال مدونتي blog.shabayek.com ويسعدني التعاون مع الموهوبين من الرسامين العرب بكل تأكيد.

رعوف شبايك